

ساد فيح التوديولا) إن الآلة فاتاؤه دوات مان الغياريم المقال سبل المساء فالنوه الأنك متك العون خواطان وفراهمة وتستغفركالاستنثارةب الغذة والنندة الستو المصطبة الإنشكلطانة والانوب وتواكا واستويل بنجاءا إيالات ومتودات ومقراما إيالا وبيمالة والنبولة ما إيوالمسؤن والاشخصة طلبالما ن والدشنق رطلب للنوزة تشورة الإنا والكالخ والعكويكنا فيالأفية ويؤتريك الإنتعاك وآلايا لأؤ التغة التقدين وكلمن صدفابسنى لغزاش فآلهانته كاوانت بؤس تنابي بصنفك والواقلهل البالوالياموري فالمراوط والمقالك الجرحوس المصاويوالميما كنساب المرطاءة المتالية المتخاصة في المتالية المتالية المتالية المتالية لِكِون تُكِيدُكُونَ وَالْمِنْ وَلِيسُولُولُوا أَنِّ عِبْدِ عَلِيمُ فَإِلَى فَاعْدِنْ لِحَكَالُونَ وَلَكُلِّ لِمِنْ الْمُ فيما السنت الباحا فمتعليث فالملكرى التواللكي بلآبطنك الإطارات والأوارات والنارمون إوسان والإرطاق والوب يتراري المشاكرة المشاكرة والترارية

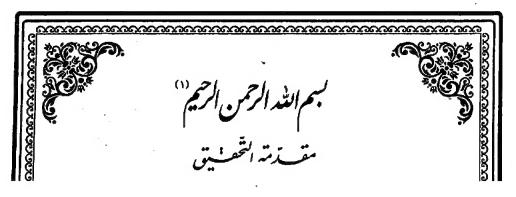
# مكتبة أسعد أفندي (أ)

فيع ده دانتوت ما 194

فاهند اصتروبیده سخاوته می او استرایی نظیت ادادین می المثلث از او میر ایجنار بد و الایی و فات استرایی بیشت از به می الاین و می ایجنار به در الاین می الاین می المنظر از الاین می المنظر المنظر

الهماء نستعيث الاستعالة طبيعون الا بتكث بعون هايعانة وتركز لعصب ونستغفركم الكفتنا دهب الغنرة والغغزة الشتردا لتنعيذه أيستكث معفقرة هذفرب واوقرئ وتستخرك بيخا ولاتنس معة وخدمين اعلاده ن بن الخار والغايث أنخ والخوج والعن الاستخنارهب ادانة والاستغنار للمنفخ ومردزقالاة ن دزل المفزة ومهدز فألفؤة رزق العان كذا فالاخرة وتوكمن كبك الانعدتكن لالا فاهغة المتصدبق وكمق من صدق بشحاء فغذ من فالمست . هال دا انت بؤمن ن ان بعدّ ن ن ونوكومليك ای توفر موردانیک وکنی عبک انخبر و بوانی و والواليع وانتعناب الخيرع الأصغة المعسد الحذوف ای شی طبکت اف ، انخد که جمون جمیدا الآناف د زمینی دامشرکودم انی عید قرا کذا نی کاند <sup>نایک</sup> زمینی دامشرکت ای دنشرکت فیاجست بن دانست عب ولاكرق اعفذ الغهور بقال شكراب سنا الاعلادارتين دانشار مولاده من والخدث به دانوب تواد تأویک و تشکرک و توکزک ای دو نمز علی نفایک طور اند

مكتبة عاطف أفندي (ع)



أَحْمَدُكَ يَا مَنْ جَعَلْتَ الوِثْرَ خَتْمَ الصَّلَوَات، وَشَرِعْتَ لَنَا أَنْ نَقْنُتَ بِهِ إِلَيْكَ، ونَسْتَغْفِرُكَ مِن جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَالخَطِيئات، وأَسْتَهْدِيكَ اللَّهُمَّ إلى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيم والطُّرُقِ النَّيِّرَات، وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا شَرِيكَ لَك ولا وَلَدَ ولا بَنَات، وأَشْهَدُ وَالطُّرُقِ النَّيِّرَات، وأَشْهَدُ اللَّاعِي إليكَ بالحِكْمَةِ والمَوْعِظةِ الحَسَنةِ وَالمُؤيَّدِ أَنَّ مُحمَّداً عبدُكَ ورَسُولُك الدَّاعِي إليكَ بالحِكْمَةِ والمَوْعِظةِ الحَسَنةِ وَالمُؤيَّدِ بالمُعْجِزَات، وأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّي عَلَيْهِ وتُسَلِّمَ وتُبَارِكَ وَعَلَى آلِه وَأَصْحَابِه ذَوِي المَكْرُمَات مَا دامَتِ الأَرْضُ والسَّمَاوَاتِ.

## أُمَّا يَعْدُ:

فَهَذِه رِسَالَةٌ في شَرْح أَلِفَاظِ القُنُوتِ المَشْهُور عندَ الحنفيَّة في الوِتْرِ قبلَ الرُّكُوعِ، وعندَ النَّوازلِ في صَلاةِ الفَجْر، سَطَّرَها بيراعِ البَيانِ الفَقِيهُ النَّحْرير أحمدُ بنُ سُلَيمان، فضبطَ ألفاظَهُ، وبيَّنَ مَعانِيَها، وبيَّن ما يَصِحُّ مِنْهَا وَما لا يَصِحُّ.

والقُنوتُ المشْهورُ عندَ الحنفيةِ الدُّعاءُ به هو: «اللَّهمَّ؛ إِنَّا نَسْتعِينُكَ، ونَسْتَهْدِيكَ، ونَسْتَهْدِيكَ، ونَسْتَغْفِرُكَ، ونَتُوكُلُ عَلَيْك، ونَتُوكُلُ عَلَيْك، ونَتُوكُلُ عَلَيْك، ونَتُوكُلُ عَلَيْك، ونَتُوكُلُ عَلَيْك الخَيْر كُلَّه، نَشْكُرُكَ ولا نَكْفُرُكَ، ونَخْلَعُ ونَتُرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبدُ، ولكَ نُصَلِّي ونَسْجُد، وَإِلَيْك نَسْعَى ونَحْفِد، نَرْجُو رَحْمتَك ونَخْشَى عَذابَك، إِنَّ عَذَابَكَ الجِدَّ بالكُفَّارِ مُلْحِقٌ ".

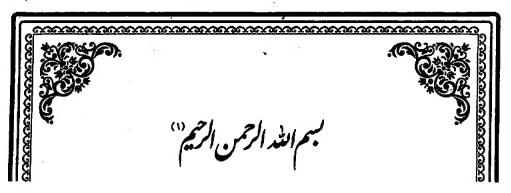
 <sup>(</sup>١) في «أ»: «رسالة شرح القنوت لمولانا ابن كمال باشا زاده رحمه الله».

ويُرُوَى ذلك عَنْ عُمرَ بِنِ الخطَّابِ رضيَ اللهُ تعالى عنهُ، فقدْ أخرجَهُ عنهُ عبدُ الرزَّاق في «مُصنّفه» (٤٩٦٨)، وابنُ أبي شَيْبة في «مُصنّفه» (٢٠٧٧)، وابنُ أبي شَيْبة في «مُصنّفه» (١١٠٠)، وكذلك رُوِي عن ابن مَسْعُود رضيَ الله عنه، أخرجهُ عنهُ ابنُ أبي شيبة في «مُصنّفه» (٦٨٩٣)، وكذلك أخرجهُ أبو داودَ في «المراسيل» (٨٩) عن خالدِ بنِ أبي عِمْران، وهُما سُورتان مَكْتُوبتانِ في مُصْحَف ابنِ مَسْعُود وأُبيّ بنِ كَعْب رضيَ الله عنهما.

هذا؛ وقد ونَقني الله عز وجل للوُقوفِ على نُسَختين خطيتين لهذه الرِّسالةِ، وهما: النسخة المحفوظة في مكتبة اسعد أفندي والرمز لها بـ (أ)، والنُسخة المحفوظة في مكتبة عاطف أفندي والرمز لها بـ (ع)، كلاهُما بتركيا، فلك الحَمْدُ في الآخِرةِ والأولَى.

واللهَ أسألُ أنْ يكتبَ لها القَبُول، إنَّهُ خيرُ مأمُولٍ، وأكرمُ مَسْؤُول، والحمدُ لله الَّذي تَتمُّ بنعمتِه الصَّالحات.

المحقق



(اللَّهمَ إِنَّا نَستَعينكَ): الاستِعانةُ: طلبُ العَوْنِ؛ أي: يا ألله (١) نطلبُ منكَ العَوْنَ عَلى الطَّاعةِ وتَرْكِ المَعصيةِ.

م (ونَستغفِركَ): الاستِغفارُ: طَلَبُ المَغفرَةِ، والمَغْفِرةُ: السَّتُرُ والتَغْطِيةُ؛ أي: نَسألُكَ المَغْفِرةَ للذُّنُوبِ، ولَو قُرِئ: «ونسْتَخْفِرُكَ» بالخاءِ المعجمة (١٠٠)، لا تَفسُدُ صَلاتهُ عِندَ بَعضِ العُلَماءِ؛ لأنَّ بَينَ الخاءِ والغَينِ اتِّحادَ المَخْرَجِ، و[بَيْنَهُما قُرْب] (١٠٠) المعنى؛ فإنَّ الاستِخفارَ طَلبُ المَغْفِرةِ، ومَن رُزِقَ الأمانَ رُزِقَ المَغفرة، ومَن رُزِقَ الأمانَ رُزِقَ المَغفرة، ومَن رُزِقَ المَغفرة، ومَن رُزِقَ المَغفرة، ومَن رُزِقَ المَغفرة،

(وَنُوْمِنُ بِكَ)؛ أي: نُصدِّقكَ (٨)، والإيمانُ في اللَّغةِ: التَّصديقُ، وكلُّ مَن صَدَّقَ بِشَيءٍ فقدْ آمنَ؛ قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَمَا آنَتِ بِمُوْمِنِ لَنَا ﴾ [يوسف: ١٧]؛ أي: بمُصدِّقِ لنا.

<sup>(</sup>١) البسملة ليست في (ع).

<sup>(</sup>٢) قوله: ﴿ يَا أَللْهُ السِّ فِي (ع).

<sup>(</sup>٣) «المعجمة» ليس في (ع).

<sup>(</sup>٤) زيادة يقتضيها السياق.

<sup>(</sup>٥) في (ع): «الأمانة».

<sup>(</sup>٦) في (أ): «وبالعكس» بدل: «ومن رزق المغفرة رزق الأمان».

<sup>(</sup>٧) انظر: ﴿المحيط البرهائي، لابن مازه (١/ ٣٢٠)، فالمسألة مذكورة فيه أيضاً.

<sup>(</sup>٨) في (أ): (نقصدك)، والصواب المثبت.

(ونتوكُّلُ عَليكَ)؛ أي: نُفوِّضُ أُمُورَنا إلَيكَ(١).

(ونُثنِي عَليكَ الحَيرَ): وهُو مِن الثَّناءِ، وهُو المَدْحُ، وانتِصابُ «الخيرِ» عَلى أنَّهُ صِفةُ الْمَصدرِ المَحذُوفِ؛ أي: نُثْنِي عَليكَ الثَّناءَ الخَيْرُ.

(كلَّهُ): فيكُونُ تأكيداً؛ لأنَّ التَّناءَ قدْ يُستَعملُ في الشَّرِّ؛ كَقَولهمْ: أُثنِي عَليهمْ شرَّا، كذا في «حاشِيةِ شاهَان»(٢).

(ونَشكرُكَ)؛ أي: ونَشكُركَ فيما أَحْسنتَ إلَينا وأنعَمتَ عَلينا، والشُّكْرُ في اللَّغةِ: الظُّهُورُ، يُقالُ: شَكرَ النَّباتُ<sup>(٣)</sup>؛ أي: عَلا وارتَفَعَ، والشُّكْرُ: مَعرفةُ الإحسَانِ، والتَّحدُّثُ بهِ، والعَربُ يَقولُون: شكرتُكَ ونَشْكُركَ.

(ولا نكفرُك)؛ أي: ولا نكفرُ عَلى نَعْمائك، والكُفرُ في اللَّعةِ السَّترُ؛ ولهذا شُمِّيُ (١) النَّر اعُ كافِراً؛ لسَترهِ الحَبِّ، وتَعطيتهِ في الأرض؛ قالَ اللهُ

#### حمسم فسرخ كالشكير الجعد

وفي ولسان العرب، لابن منظور (مادة: شكر): والشَّكِيرُ من الشعر والريش والعفا والنبت: ما نبت من صغاره بين كباره، وقيل: هو أوَّل النبت على أثر النبت الهائج المغبر، وقد أَشْكرَتِ الأرض، وقيل: هو الشجر ينبت حول الشجر، وقيل: هو الورق الصغار ينبت بعد الكبار. وشكرت الشجرة أيضاً تشكر شكراً؛ أي: خرج منها الشكير، وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها؛ قال الشاعر:

### ومن عضة ماينبتن شكيرها

<sup>(</sup>١) في (أ): «عليك»، والصواب المثبت.

<sup>(</sup>۲) كتاب في الفروع من متعلقات «الهداية».

<sup>(</sup>٣) في (أ): «يشكرك البناء» بدل: «شَكرَ النَّباتُ»، قال ابن فارس في «مقاييس اللغة» (مادة: ش ك ر): إن هذه المادة تطلق على أصول متباينة، وذكر منها: الشكير من النبات، وهو الذي ينبت من ساق الشجرة، وهي قضبان غضة. ويكون ذلك في النبات أول ما ينبت، قال:

<sup>(</sup>٤) في (أ): ايسمى».

تَعالَى: ﴿ أَعْبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَانُهُ ﴾ [الحديد: ٢٠]؛ أي: السزُّرَّاعَ.

(ونَيْخِلعُ ونَتركُ مَن يَفجرُكَ)؛ أي: نَنزِعُ ونُفارقُ مَنْ يَعصِيكَ ويُخالِفكَ، والفِعلانِ مُوجَّهان إلى «مَن»، كَذا في «المُغرب»(۱).

(اللَّهمَّ إِيَّاكَ نَعبُدُ)؛ أي: نَخصُّكَ في العِبادةِ.

(ولكَ نُصلِّي ونَسجدُ)؛ أي: نخصُّك بالصَّلاةِ والسُّجُودِ.

(وإليكَ نَسعَى): السَّعْيُ الإسراعُ في المَشي؛ أي: نَخصُّكَ بالسَّعي إلَيكَ.

(ونَحْفِد): بالدَّالِ المُهملةِ؛ مِن الحَفدِ، وهُو الإسراعُ في الخِدْمةِ؛ أي: ونُسرعُ في الخِدْمةِ؛ أي: ونُسرعُ في الخِدْمةِ، ولو قُرئ بالذَّالِ المُعجَمةِ، لفَسدتِ الصَّلاةُ(٢).

(نَرجو رَحمتك)؛ أي: نَطْمَعُ في رَحمَتِكَ.

(ونَخشى عذابك)؛ أي: نَخافُ مِن عَذابكَ.

(إنَّ عَذَابِكَ الحِدَّ<sup>(٣)</sup> بِالكُفَّارِ مُلْحِقٌ<sup>(٤)</sup>): الكفَّارُ جَمعُ كافرٍ ؟ كالفُجَّارِ ، رُوي في (الملحَقِ) برِوايتَينِ، بالكسرِ والفَتحِ، والكَسْرُ أصحُّ، كذا في «اليَنابيعِ»، و «الطَّحاويِّ» (٥).

#### 操作器

<sup>(</sup>١) انظر: «المغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (ص: ٣٩٤) (مادة: قنت).

 <sup>(</sup>۲) لأنه كلام أجنبي لا معنى له. «طحطاوي على المراقي» (ص: ۴۸۰)، وأورد عليه: أنه ورد في صفة البراق: «له جناحان يحفذ بهما»؛ أي: يستعين على السير. «حاشية ابن عابدين» (۲/۷).

<sup>(</sup>٣) «الجد» ليس في (أ).

<sup>(</sup>٤) في حاشية (أ): «بكسر الحاء؛ أي: لاحق بالكُفَّار، وبفتح الحاء بمعنى مُلْحَقٌ بالكُفَّار؛ لأن الإخبار قد تواتر به، كذا في «المحيط»».

<sup>(</sup>٥) في (أ»: «تم بعون الله الملك المنَّان».

the state of the s A the second of and the second of the second o ووجهي مداوي والأرثاء وتجالعا أراسها